رابط المادة على منصة باحث

فضفضة

من صفات طالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبه تجاهه وماله ووجاهته. هذا لا يصلح هذا لابد ان يكون تلميذ. اذا خرج من زي التلميذ لا - 00:00:00

ولذلك ترى الامام الشافعي رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد رحمه الله لكن الشافعي على كل حال فلما اراد الشافعي ان يحصل علم اهل العراق ذهب يتسند لمحمد بن حسن. لم يذهب - 00:00:20

الشافعي اليه وقد وضع في زميله الشافعي ويحط راسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في سن التلميذ ويرى ان الدليل على تلافها. لكن يمنعه ان ان يواجه الاسلام بما يجرى امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول يمسك التلاميذ. من يقول مثل قول الاستاذ؟ يقول - 00:00:50

واحاديث عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشكوا ذلك لمحمد ابن حنبل. الا لتقوم من هنا فجاء محمد بن حزم في المرة الثانية وقال بلغني على المسائل - 00:01:20

قال له اني اجلك عن المنار. شفت الادب. انت اعظم انا صغير انا تلميذ برغم الذي عند الشافعي من العلم قال اني قال محمد ابن الحسن فما كنت لابد فلما لم يجد الشافعي بدا من المناظرة - 00:01:50

فبصر على محمد. وكانوا يتنابروا في عدة مسائل منها مسألة الماء ختم الشافعي بحثه مع محمد بن الحسن بهذه العبارة ان قال له ويدقق ذكرا ظاهرها ادبا. وهي شديدة. قال له انكم لتقولون في النار قولا - 00:02:20

لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال لقومكم لكان قد احسن التغار. شفت الشدة؟ مع ان يعني بيقول انكم لتقولون في الماء قولا شاذا لو قيل لعاقل اعمل نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم لماذا قال الناس ما يوجد اجل من هذا الدين - 00:02:50

ومع ذلك انظر كيف صار انظر كيف صاغها فاستوفى حقه حتى في التشييع لكنه على كل حال ظل بشكل تلميذه. وكان يقول ما افتح سمين قط رأيته الا محمدا من هذا - 00:03:20

هؤلاء العلماء لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان اليس المقصود القسوة لذاتها؟ ولذلك لم ينصرف عنه وخرجوا منهم بادب جم. ولله در مجاهد ابن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم - 00:03:40

مستحي ومتكبر ابدا لا يتعلمان ابدا. اذا وجود الاستاذ مهم جدا اغفر له جناح الذل. حتى وان هو وان كان عندك من العلم ما ليس عنده. الفتح لك باب خير ادع له. يعجبنا - 00:04:00

جدا ما ذكروه في ترجمة الامام احمد رحمه الله قال الصالح سمعت ابي يستغفر يدعو في سجوده اربعين سنة. فقلت لابي يا ابتي من ذلك الشافعي؟ مش آآ صالح بيسأل - 00:04:20

لانه لا يعرف من هذا الرجل ما قبله ذلك الرجل الذي لا تفوت سجدة الا وتدعو له. قال يا بني كان كالشمس للدنيا والعافية للناس. فهل عنهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل - 00:04:40